جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار

UNIVERSITY OF ANBAR

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME
JUAH on web

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الاول - اذار 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الاول – آذار ٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد -كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٥ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن مختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.

- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٢٥،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دور الدليم في تتويج الملك فيصل الأول	م.م. مريم فائق علي أ.د. جمال هاشم احمد	١-١٩
٢	الانقلاب العسكري في البرتغال واثره على الوضع الداخلي (١٩٧٤- ١٩٧٦)	أ.د. حسين حماد عبد	٢٠-٣٥
٣	أمراء البحر في العصر الراشدي	بان عفتان طعمة أ.د. مظهر عبد علي	٣٦-٦٤
٤	السلع الواردة الى اسواق بغداد في العصر العباسي	هند محمد صالح أ.د. زبن خلف نواف	٦٥-٨٣
٥	الأوضاع السياسية في دير الزور من (٧ كانون الاول ١٩١٨- ١١كانون الثاني ١٩١٩)	ياسمين محمد محمود أ.د. يوسف سامي فرحان	٨٤-٩٨

□ □□

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	تقييم حساسية قابلية الانهيارات الأرضية واثرها على طريق رقم ١٢ باستخدام الاساليب الاحصائية ونظم المعلومات الجغرافية	ذكريات مزعل محيميد أ.د. احمد فليح فياض	٩٩-١١٧
٧	مظاهر الطقس القاسي في محافظة بغداد	أ.م.د. اوراس غني عبد الحسين	١١٨-١٤٢
٨	تحليل جغرافي للفئات الهشة في محافظة الانبار	أ.م.د. ايناس محمد صالح	١٤٣-١٧٥
٩	دور نظم المعلومات الجغرافية في تشكيل الفكر الجغرافي المعاصر: رؤية فلسفية	أ.م.د. عمر عبد الله القصاب أ.م. عاهد ذنون الحمامي	١٧٦-٢٠١
١٠	الخصائص الهيدرولوجية لأحواض الاودية الشمالية لبحيرة حديثة	هيام عطا الله احمد أ.م.د. امير محمد خلف	٢٠٢-٢١٧

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	الإجهاد والتعافي النفسي لدى طلبة الجامعة أثناء وبعد ظروف الشدة النفسية (جائحة كورونا أنموذجاً)	أ.د. فؤاد محمد فريح أ.د. مهند محمد عبد الستار م.م. نور وضاح ساطع	٢١٨-٢٣٨
١٢	بحوث التعليم عبر الإنترنت في العالم الإسلامي "مراجعة منهجية بيلومترية"	د. حسن محمود ابو حسنة د. فاطمة صالح البلوشي	٢٣٩-٢٩٩
١٣	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى ضباط الشرطة اليمنية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى ضباط الشرطة اليمنية (دراسة	أ. عبد الله حسين علي جوله أ.م.د. ايمان صالح احمد	٣٠٠-٣٦١

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
	ميدانية في أمانة العاصمة صنعاء)		
١٤	العلاقة بين المواد الافتراضية البريطانية وتحسين مفردات الطلبة الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية و معرفتهم للكلام اليومي البريطاني	م.د. عبد الله عايد حردان	٣٦٢-٣٨٥
١٥	تدريس الأدب والنصوص باستراتيجية التخيل الموجه وأثره في تحصيل طالبات الخامس العلمي وتفكيرهن المستقبلي	م. باسم محمد مهيدي	٣٨٦-٤١١

Volume 22, Issue 1, March 2025 المجلد ٢٢، العدد ١ ، اذار ٢٠٢٥

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Journal of University of Anbar for Humanities

The Imported Goods to Baghdad Markets at the Time of Abbasid Era

https://doi.org/10.37653/juah.2025.186914

Hind Mohammed Salih[1]

*Prof. Dr. Zabin Khalaf Nawaf[2]

ORCID

1University of Anbar - College of Education for Girls

2University of Anbar - College of Education for Girls

Submitted: 10/08/2022
Accepted: 11/09/2022
Published: 30/03/2025

Abstract:

Abstract: Aims: The current aims to investigate the nature of the imported goods to Baghdad's markets during the Abbasid era and their impact on the economy and society. The study also focusing on Baghdad's role as a global trading center that attracted goods from various regions due to its special geographical location at the crossroads of trade routes. **Methodology**: The current study adopted the historical analytical approach. More precisely, the study focused on the historical references that documented Abbasid trade. The study also analyzed the nature of imported goods and their economic and social role. **Results**: After analyzing all the data and information, the results showed that Baghdad's Commercial Status at the time of Abbasid Era became a global center of trade, importing rare and luxury goods from the East and West via land and river routes. There was a diversity of imported goods included food commodities such as spices, wheat, and dried fruits, as well as luxury goods such as silk, perfumes, and precious stones, which came from India, China, Yemen, and Andalusia. The results also showed that the impact of trade on Baghdad's prosperity was significant, in the commercial activity contributed to create wealth and jobs opportunities which finally led an urban and cultural renaissance reflected in arts and handicrafts. The results also showed that this era had a significant impact on regulation of trade, in which the Abbasid state imposed laws to regulate markets, supervised the quality of goods, and prevented commercial fraud through government offices. **Conclusions**: It can be concluded that Baghdad was the heart of global trade, as its geographical location and state support contributed to making it a center of civilization and commercial exchange. In the light of the results of the current study, the research recommends a deeper study of the Abbasid trade systems and their impact on society and culture.

Keywords: Imported goods, Baghdad markets, Abbasid era

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

*Corresponding author E-mail : edw.zbnalhbwswy6@uoanbar.edu.iq

P. ISSN 1995-8463 /E. ISSN 2706-6673

السلع الواردة الى اسواق بغداد في العصر العباسي

هند محمد صالح[1] أ.د. زين خلف نواف[2]

جامعة الانبار- كلية التربية للبنات[1]
جامعة الانبار- كلية التربية للبنات[2]

الملخص:

الأهداف: يهدف البحث إلى دراسة السلع الواردة إلى أسواق بغداد في العصر العباسي وتأثيرها على الاقتصاد والمجتمع، مع التركيز على دور بغداد كمركز تجاري عالمي يجذب البضائع من مختلف المناطق بفضل موقعها الجغرافي المتميز عند ملتقى الطرق التجارية. **المنهجية:** اعتمد البحث على المنهج التاريخي والتحليلي، من خلال دراسة المصادر التاريخية التي وثقت التجارة العباسية، مع تحليل طبيعة السلع المستوردة ودورها الاقتصادي والاجتماعي. **النتائج:** مكانة بغداد التجارية: أصبحت بغداد مركزًا عالميًا للتجارة، حيث استوردت السلع النادرة والفاخرة من الشرق والغرب عبر طرق برية ونهرية. تنوع السلع المستوردة: تضمنت السلع الغذائية كالتوابل والقمح والفواكه المجففة، إضافة إلى سلع كمالية مثل الحرير، والعطور، والأحجار الكريمة، التي جاءت من الهند والصين واليمن والأندلس. أثر التجارة على ازدهار بغداد: ساهم النشاط التجاري في تحقيق الثراء وخلق فرص عمل، مما أدى إلى نهضة عمرانية وثقافية انعكست على الفنون والصناعات اليدوية. تنظيم التجارة: فرضت الدولة العباسية قوانين لتنظيم الأسواق، وأشرفت على جودة السلع ومنع الغش التجاري عبر مكاتب حكومية. **الاستنتاجات:** أكد البحث أن بغداد كانت قلب التجارة العالمية، حيث ساهم موقعها الجغرافي ودعم الدولة في جعلها مركزًا للحضارات والتبادل التجاري. ويوصي البحث بدراسة أعمق للأنظمة التجارية العباسية وتأثيرها على المجتمع والثقافة.

الكلمات المفتاحية: السلع، الواردة، اسواق بغداد، العصر العباسي.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام) واله الطيبين والطاهرين....

إنّ دراسة السلع الواردة الى اسواق بغداد في العصر العباسي لها أهمية كبيرة كونها من الموضوعات المهمة التي تمس حقبة مهمة من تأريخنا الاسلامي وهي حقبة الخلافة العباسية في بغداد الامر الذي يكشف الكثير عن اهم السلع التي كانت تستورد

الى اسواق بغداد من الخارج.

وقد تكونت أسباب باعثة لاختيار الموضوع منها معرفة اهم السلع الواردة الى اسواق بغداد وان هذا الموضوع يمدنا بإضاءات عديدة نحو اختيار الخلفاء العباسيين لاهم السلع واستيرادها الى اسواق بغداد اذ فيها ما يفوق في اسواق البلدان من السلع.

اهم السلع الواردة الى اسواق بغداد

حظيت التجارة في بغداد في العصر العباسي بجانب كبير من الاهتمام ولعل السبب في ذلك ناتج عن ازدهار الحركة التجارية في ذلك العصر وما رافقها من تطور سريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ويعود تطور التجارة وازدهارها في بغداد ابان العصر العباسي الى عدة امور منها: الموقع الجغرافي للعراق فهو يمثل نقطة اتصال بين أواسط أسيا والهند والصين من ناحية وبين الجزيرة العربية والشام ومصر وشمال أفريقيا والغرب من ناحية أخرى وبعد انتهاء الفتوحات الاسلامية أصبحت الظروف ملائمة لكي يمثل أهل العراق دور الوسطاء في التجارة بين الشرق والغرب ،وأما الامر الثاني الذي ساعد على نمو التجارة في العراق فهو تشجيع الدولة بشكل مباشر أو غير مباشر للتجارة اذ كانت حاجة الخلفاء وكبار رجال الدولة تزداد يوما بعد يوم للسلع الاجنبية فزاد طلبهم عليها مما ساعد على إنعاش طبقة التجار وثرائها وفي بعض الأحيان كان التجار يعفون من الضرائب بسبب قيامهم بجلب بعض السلع التي يرغب فيها الخلفاء[١].

وإنّ (أبو جعفر المنصور) قد وضع في تقديره أهمية الموقع الذي ينوي انشاءه بحيث تصل المواد التجارية والبضائع الى العاصمة بسهولة ويسر.[٢]

وبذلك يكون المنصور قد ركز على أهمية بغداد ووقوعها على ملتقى الطرق التجارية لان ذلك يكفل تموين أسواقها ويسهل الاتصال والتعامل بينها وبين أنحاء الدولة.[٣]

اما عن اهم السلع الواردة الى العراق فكانت تصل بكميات كبيرة الى اسواق بغداد فكان بأسواق بغداد اصناف السلع ما يفوق ما يوجد في أسواق البلدان التي تجلب

(١) ابن الفقية، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق(ت:٣٦٥هـ)، البلدان، تح :يوسف الهادي ،ط١،عالم الكتب ، (بيروت ، ١٩٩٦م) ، ص٣٣٠-٣٣١؛ الدوري، مقدمة في تاريخ الاقتصادي العربي،ط٣،دار الطليعة ،(بيروت ،١٩٨٠م)، ص٦٠.

(٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٦١٥؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧،ص١٣١.

(٣) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت:٦٨٢هـ)،اثار البلاد واخبار العباد، د.ط ، دار صادر (بيروت ، د.ت) ،ص٣١٣-٣١٤؛ ول ديورانت ، وليام جيمس (ت:١٩٨١ م)، قصة الحضارة، تر: زكي نجيب محمود وآخرون ،د.ط ،دار الجيل ،(بيروت ،١٩٨٨م)،ج١٣، ص١٦١.

منها البضائع.[٤]

انّ السلع الواردة من الهند والشرق الاقصى بالدرجة الاولى هي المواد الكمالية الغالية الثمن كالبهارات والعاج والاخشاب الصلبة وبعض المنسوجات الحريرية.[٥]

أما السلع التي كانت تجلب من الهند الى اسواق بغداد فأهمها الأحجار الكريمة والياقوت[٦] والاطياب بأنواعها والعود الذي يكون على أنواع تختلف صفاته بحسب مواضعه، وشجرة العود كشجرة البلوط إلا ان قشرتها أرق[٧] والصندل[٨] والابنوس والكافور[٩] من جزيرة طوران[١٠] والعنبر الذي كان يؤتى به من سواحل الهند الداخلية ويحمل الى البصرة وغيرها اذ كان يسمى الكرك بالوس[١١] ومن مندل بارض الهند يجلب العود الفاخر.[١٢]

واشتهرت أرض الهند بخيراتها الوفيرة مثل جوز الهند[١٣] والقرنفل[١٤] والفلفل[١٥] من ملي وسندان ثم الثياب الفاخرة المخملية المتخذة من القطن والثياب

(٤) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج٨،ص١٩٤؛المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص٢٠٠.
(٥) الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت:٩٠٠هـ) الروض المعطار في خبر الاقطار، تح : احسان عباس ،ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة ،(بيروت ، ١٩٨٠ م) ،ص٢١٦.
(٦) الياقوت :هو حجر رزين صاف منه الابيض والاحمر والاصفر والاخضر لا تعمل فيه النار لقلة دهنيته ولا ينثقب لقلة رطوبته ولا تعمل فيه المبارد لصلابته، ينظر :الجاحظ، التبصره بالتجارة، ج١،ص١٣؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد(ت:٤٨٧هـ) المسالك والممالك، د.ط ، دار الغرب الاسلامي ،(د.مك ، ١٩٩٢م)،ج١،ص١٩٧؛ الالوسي، عادل محي الدين ، تجاره العراق البحرية مع اندنوسيا حتى اواخر القرن السابع الهجري اواخر القرن الثالث عشر الميلادي ،د.ط ،دار الحرية ،(بغداد ،١٩٨٤م)، ص٢٣١.
(٧) ابن الوردي ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر (ت:٨٥٢هـ) ، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تح : أنور محمود زناتي، ط١،مكتبة الثقافة الاسلامية ،(القاهرة ،٢٠٠٨م) ص٣٧٦؛ ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت:٧٧٩ هـ) ،رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، د.ط ،اكاديمية المملكة المغربية،(الرباط ، ١٩٩٧م)، ج٤،ص١١٨.
(٨) الصندل هو حجر اسود كثير الماء شفاف ثقيل بارد المزاج وهو على لونيين الاحمر والاصفر، الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٦،ص٣٨٣٦
(٩) الكافور: نبات يزرع بالهند وإيران، أوراقه بيضاء اللون معطرة وانه عظيم جداً، يظل مائة إنسان وأكثر، ينظر: الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٩،ص٥٨٦٢؛ القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد،ج١،ص٣٠.
(١٠) جزيرة طوران: هي قرية من قرى هراة، وهي ايضا ناحية قصبتها قصدار من ارض السند وهي مدينة صغيرة لها رساتيق وخصب وقرى ومدن، وطروان ايضا ناحية المدائن، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤،ص٤٧.
(١١) الكرك بالوس وينسب إلى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكرك بالوس يأتون به إلى قرب عمان يشتريه منهم أصحاب المراكب. ينظر: اليعقوبي، البلدان، ج١، ص٢١١.
(١٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص٤٢١.
(١٣) جوز الهند: وهذا الشجر من أغرب الأشجار شأنا وأعجبها أمرا، وشجره شبه شجرة النخل لا فرق بينهما إلا أنّ هذه تثمر جوزا، وتلك تثمر تمرا، وجوزها يشبه رأس ابن آدم لان فيها شبه العينين والفم وداخلها شبه الدّماغ إذا كانت خضراء، وعليها ليف شبه الشعر وهم يصنعون منه حبالا يخيطون بها المراكب عوضا عن مسامير الحديد، ويصنعون منه الحبال للمراكب. ينظر: ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ج٢،ص١٢٧-١٢٨.
(١٤) القرنفل : عبارة عن براعم مقفلة وهي دائمة الخضرة كله جنس واحد وأفضله وأجوده الزهر اليابس ذات الطعم الحلو والرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر، والزهر، اليعقوبي، البلدان، ص٢١٣؛ الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٨،ص٥٤٥١.
(١٥) الفلفل : وهو شجر له ساق غليظة وورق شبيه بورق الكرنب أخضر و له قشرة حمراء وفي جوفها حب مثل حب البلوط وهو حار يابس وهو عدو البلغم اللزج، ويلطف الأغذية ويشهي الطعام وينفع ظلمة البصر، الادريسي،

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

المتخذة من الخيش.[١٦]

واشتهرت مدينة القس[١٧] بالتيل الذي يجلب منها لتصبغ به الثياب وهو من النوع الجيد[١٨] ومن **سرنديب سيلان**[١٩] كان يجلب الياقوت بأنواعه واشكاله والدر والبلور والسنبادج هي مادة يعالج بها الجواهر[٢٠] واشتهرت كله[٢١] بالرصاص المعروف بالقلعي الذي يصل منه الكثير الى أسواق بغداد[٢٢] **ومن خور فوفل** كان يجلب الرماح والسيوف الهندية المشهورة بالجودة وليس في الهند أجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى الفوفل والموضع إليه ينسب.[٢٣]

وهكذا اصبحت التجارة البحرية مع الهند نشطة لقربها من بغداد نسبياً أما الطريق البري مع الهند فكان طويلا وشاقا وكان اليهود الردانية يذهبون من البصرة الى الاهواز، والى كرمان والسند ثم الهند.[٢٤]

ومن الهند أيضا أدخلت بعض المحاصيل الزراعية الى العراق في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي مثل أشجار البرتقال والليمون عن طريق عمان ومنها الى البصرة ثم الى بغداد وحتى أشجار النارنج قد جلبت من الهند وبيعت في أسواق بغداد كما استورد خشب الساج الذي يعد في مقدمة الاخشاب المستوردة من الهند فهو شديد الاحتمال لا ينشق ولا يتشقق ولا يتقلص او يتغير شكله وقد شاع استعماله في صناعة السفن وقيل ان سفينة نوح (عليه السلام) كانت مصنوعه منه وكان هذا النوع من

محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس(ت٥٦٠هـ)،نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١،عالم الكتب، (بيروت،١٩٨٨م) ج١،ص٨٤ . ؛ القرشي، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، ج١، ص٣٣٣.

(١٦) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله (ت:٢٨٠هـ)،المسالك والممالك، د.ط ، دار صادر ،(بيروت، ١٨٨٩)،ج١،ص٧١.

(١٧) القس : اسم موضع ينسب إليها الثياب التى نهى النّبيّ عليه السلام عن لبسها، وهى ثياب يؤتى بها من مصر، فيها حرير وقيل: بالهند بلد يقال له القس مشهور، تجلب منه أنواع الثياب والمآزر الملوّنة، وهى أفخر ما يجلب من الهند. ينظر: الهمداني، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت:٥٨٤هـ)،الاماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة، تح: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر (د.مك ،١٩٩٥م)،ج١،ص٧٧٧؛ ابن عبد الحق، عبد المؤمن ابن الشمائل القطيعي البغدادي (ت:٧٣٩هـ) ،مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل ،(بيروت ، ١٩٩١م)، ،ج٣،ص١٠٩١

(١٨) التيل : وهو من الصنائع الموجودة في حلب الذي يصرف منه مبالغ وافرة في الشرق والغرب كمصر وبغداد وحمص وديار بكر والحجاز واليمن وغيرها، وبسبب هذه الصنعة في حلب يروج في تجارتها مبلغ وافر من سبائك الفضة ولا يوجد أثر لهذه الصنعة إلا في حلب واستانبول إلا أن أهل حلب أكثر إتقانا لها.ينظر الغزي، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى، (ت:١٣٥١هـ)، نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢،دار القلم، (حلب،١٩٩٩م)،ج١،ص٩٣.

(١٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣،ص٢٩٨.

(٢٠) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ج ١، ص٧٠؛ البكري، المسالك والممالك، ج٢،ص٨٤٢

(٢١) كله : هي بلدة في الهند وهي منتصف الطريق بين عمان والصين ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص٤٧٥.

(٢٢) الرصاص القلعي وهو معدن صافي الجوهر ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ج ١، ص٦٦؛ الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ج١،ص ٨٠ ؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ج١،ص٤٩٤.

(٢٣) فوفل :موضوع في الهند يجلب منه السيوف الهندية، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢،ص٤٠٠؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع ، ج ١، ص ٤٨٨.

(٢٤) السيرافي، ابو زيد حسن بن يزيد(ت:٣٣٠هـ)، رحلة السيرافي، د.ط، المجمع الثقافي، (ابو ظبي، ١٩٩٩م)، ص٣؛ ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ج١،ص١٥٣.

الخشب يعد من احسن ما استعمل في بناء البيوت ببغداد واستخدمه اهل سيراف لبناء البيوت ايضا ولأغراض اخرى.[٢٥]

وكانت لعاصمة الخلافة العباسية بغداد علاقات تجارية قوية مع الصين وكانت تستورد منها السلع بكميات كبيرة لان الطرق التجارية التي تربط بينهما أمنة ولان التجار المسلمين يجدون في الصين الفنادق الخاصة للنزول فيها أو الاقامة عند التجار المسلمين الموجودين هناك والذين يقدمون المساعدات كافة للتجار الوافدين الى تلك المناطق وإنّ قوة النشاط التجاري بين بغداد والصين من خلال السلطات الصينية التي عينت احد المسلمين ليرعى شؤون مواطنيها في الصين.[٢٦]

علما بأن الطرق البرية بين البلدين كانت ضئيلة ان لم تكن معدومة لان الرحلة كانت طويلة جدا ومن جهة أخرى فان الحكومة الصينية اغلقت الطرق المؤدية المؤدية الى الصين كوسيلة للحد من التغلغل الاجنبي أما الطريق البحري فكان أسهل لدرجة إنّ بعض التجار كانوا يأتون من سمرقند الى البصرة ومن هناك يسلكون الطريق البحري الى الصين.[٢٧]

وقد وجدت **المنتجات الصينية** في أسواق بغداد بكميات كبيرة ولكنها كانت غالية الثمن ويرجع السبب في ذلك الى طول المسافة واخطار الطريق التي تؤدي الى تحطم السفن المحملة بالمواد التجارية أو تعرضها لأعمال القرصنة في أحيان أخرى.[٢٨]

ومع ذلك فان التجارة بين بغداد والصين أصبحت منظمة منذ النصف الثاني من القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي ثم ازدهرت خلال القرن الثالث وبعده ومن السلع الواردة الى اسواق بغداد الورق الصيني.[٢٩]

بالاضافة الى ثياب الحرير كان الديباج والسروج واللبود والغضائر الفاخرة والكاغد الورقي الجيد والطواويس والخزف واواني الذهب والفضة والعقاقير والاقفال المحكمة والخشب المحفور من المنتجات المستوردة من الصين[٣٠]، **ومن السند** كان

(٢٥) المسعودي، علي بن حسين بن علي(ت:٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١،مكتبة العصرية ،(بيروت ، ٢٠٠٥م)،ج١، ص١٧١؛ المسعودي ،اخبار الزمان، د.ط ، دار الأندلس ، (بيروت، ١٩٩٦م)، ج١،ص٨٣.

(٢٦) الصيني، بدر الدين حي، العلاقات بين العرب والصين، ط١،د.مط ، (القاهرة،١٩٥٠م)،ص١٣٧-١٣٩؛ ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ج ٤، ص ١٣٤؛اليعقوبي، البلدان، ص٤٨-٤٩.

(٢٧) المسعودي، مروج الذهب، ج١،ص٦٤؛الدوري، تاريخ العراق الاقتصادي، ص١٥٢.

(٢٨) السيرافي، رحلة السيرافي، ص٢٤-٢٥؛ الالولسي، تجارة العراق البحرية، ص٣٩.

(٢٩) البكري، المسالك والممالك، ج١ص٢٨٧؛ جواد، علي، المفصل ، ج١١، ص٨٥؛الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص١٠٨.

(٣٠) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ص٢٦؛ ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص١٥٣

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

يستورد العاج والعقاقير النافدة والماس والقرنفل والخيزران والكافور والفلفل والزنجبيل وثياب القطن والزنجبيل.[٣١]

ومن خوارزم الشمع وغراء السمك وأسنان السمك والعسل والبندق والسيوف والدروع والرقيق والاغنام والبقر.[٣٢]

ومن سمرقند الكاغد والبغال والثياب السمرقندية والقدور الكبيرة المصنوعة من النحاس.[٣٣]

ومن بخارى[٣٤] الثياب الرخوة والمصليات والبسط[٣٥] ومن تركستان[٣٦] الثياب ومن الشاش[٣٧] السروج الرفيعة والجلود بعد أن تدبغ والمصليات ومن فرغانة الثياب البيض والسيوف والرماح والنحاس والحديد والرقيق.[٣٨]

وكانت تجلب من **مرو**[٣٩] الجياد والطنافس والثياب المروية ومن جرجان[٤٠] حب الرمان الجيد والابريم الفاخر؛

ومن **امد**[٤١] الثياب الموشية والمناديل المقارم والطيالس من الصوف ومن الري

---

(٣١) الانصاري، التطور التجاري والنقدي في العراق في العصر العباسي، ص٢٣-٢٤.

(٣٢) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٢٨٦؛ المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص٢٠٢.

(٣٣) الجاحظ، التبصره بالتجارة، ج١،ص٢٨؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٢٥.

(٣٤) بخارى : وهي من اعظم مدن ما وراء النهر، وهي مكان رطب ذات فواكه كثيرة ومياهها مياه جاريه واهلها رماة وغزاة ترتفع منها الكثير من المنسوجات مساحتها تبلغ اثنا عشر فرسخا، يحيط بها سورا وفيها قلعة ورباطات وفي داخل هذا السور قرى ينظر :مؤلف مجهول، (ت:٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تح : سيد يوسف هادي، د.ط، دار الثقافة للنشر، (القاهرة،٢٠٠٤م)،ص١٢٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١،ص٣٥٣.

(٣٥) الاصطخري، المسالك والممالك، ص٣١٤.

(٣٦) تركستان : اسم جامع لجميع بلاد الترك، وحدها من الإقليم الأول ضارباً في المشرق عرضاً إلى الإقليم السابع، وأكثرهم أهل الخيام، ومنهم أهل القرى وإنهم سكان شرقي الأقاليم كلها من الجنوب إلى الشمال، ممتازة عن جميع الأمم بكثرة العدد ينظر :القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج١، ص٥١٤؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج١، ص٢٥٩.

(٣٧) الشاش : مدينة جليلة من عمل سمرقند وهي كثيرة القرى وارضها سهلة كثيرة المراعي ولها مدن كثيره ذات ابواب واسوار وقلاع واسواق وانهار تخترق بعض المدن. ينظر: الاصطخري : المسالك والممالك، ص٣٢٨؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ج١، ص٣٣٥.

(٣٨) الجاحظ ، التبصرة بالتجارة، ج١،ص٢٨؛ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٦٥.

(٣٩) مرو: وهي في الاقليم الخامس، وبعدها عن خط المغرب خمسة وثمانون درجة، وعن خط الاستواء ثمانية وثلاثون درجة، وهي من أجل كور خراسان فتحها حاتم بن النعمان الباهلي في خلافة الخليفة عثمان بن عفان سنة(٣١ هـ) واهلها اشراف من العجم وبها قوم من العرب والازد وبها ينزل ولاة خراسان، ينظر: المنجم، اسحاق بن الحسين (ت:ق٤هـ)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط١، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٣م)،ص٧٤.

(٤٠) جرجان: مدينة جرجان على نهر الديلم. أفتتحها سعيد بن عثمان في ولاية معاوية، ثم انغلقت وارتد أهلها عن الإسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلب في ولاية سليمان بن عبد الملك بن مروان. ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص٩٢؛ مؤلف مجهول ،حدود العالم من الشرق الى الغرب، ج١،ص١٥٣.

(٤١) امد: ومدينة جليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور يشتمل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة، ودجلة محيطة بها من جوانبها إلا من جهة واحدة على شكل الهلال. وفي وسطها عيون وآبار عمقها ذراعان. وإنها كثيرة الأشجار والبساتين والثمار والزروع ينظر: العزيزي، الحسن بن احمد (ت:٣٨٠هـ)،المسالك الممالك، (د.ط، د.مط، د.مك، د.ت)، ص١٠٩؛ القزويني، اثار البلاد في اخبار العباد، ص٤٩١.

الزئبق والاسلحة والثياب الرقاق والامثال والقلانس هي نوع من الثياب والكتان والرمان.[٤٢]

ومن **اصفهان**[٤٣] العسل والسفرجل والكمثرى والتفاح والزعفران والملح والشراب من الفواكه.[٤٤]

ويذكر الثعالبي[٤٥] انه يحمل من اصفهان الى أسواق بغداد اُلف رطل من العسل ومن الشمع عشرون الف رطل سنويا، ويصف الجاحظ[٤٦] عسل اصفهان بالشهد دلالة على نقائة وجودته ومن **قومس**[٤٧] الفؤوس والجتر هي مظلة للوقاية من الشمس) والطيالسة من الصوف[٤٨]

ومن **كرمان**[٤٩] الكمون[٥٠] ومن فارس[٥١] الثياب الكتان ودهن النيلوفر[٥٢] ودهن الياسمين والاشربة من الفستق واصناف الفواكه، والزجاج.[٥٣]

كما يجلب من **فارس** ايضا ماء الورد والزبيب الاسود والرمان ونسيج الكتان وطراز والوشي والثياب المنسوجة من الشعر التي يصنع منها ثياب يلبسها الخليفة وكبار رجال الدولة ويجلب منها ايضا الياسمين والاشربة والحرائر والعطور والبغال.[٥٤]

---

(٤٢) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ص٣٠.

(٤٣) اصفهان : مدينة عظيمة من اعالي المدن ومشاهيرها، جامعة للشتات الاوصاف الحميدة من طيب التربة وصحة الهواء عذوبة الماء، وصفاء الجو وصحة الابدان، وحسن صورة اهلها وحذقهم بالعلوم والصناعات، ينظر :القزويني، اثار البلاد في اخبار العباد، ص٢٩٦.

(٤٤) الجاحظ، التبصره بالتجارة، ص٣١؛ الدوري، تاريخ العراق الاقتصادي، ص١٣٩.

(٤٥) ثمار القلوب، ج١،ص٥٣٨.

(٤٦) التبصرة بالتجارة، ج١،ص٣١.

(٤٧) قومي : وهي اول مدن خراسان وهي بلد واسع جليل القدر افتتحها عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان سنة (٣٠هـ) واهلها قوم عجم، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص٩٠-٩١.

(٤٨) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ص٣١.

(٤٩) كرمان : ناحية مشهورة، شرقها مكران وغربها فارس وشمالها خراسان وجنوبها بحر فارس. تنسب إلى كرمان بن فارس بن طهمورث. وهي بلاد واسعة الخيرات وافرة الغلات من النخل والزرع والمواشي و شجر القطن بكرمان يبقى سنين حتى يصير مثل الأشجار الباسقة، وهي منيعة جليلة شجاعها بطل وفيها مدن وقلاع. ينظر : اليعقوبي، البلدان، ص١١٤؛ القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٢٤٧.

(٥٠) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ص٣١.

(٥١) فارس : مدينة فارس العظمى وهي مدينة جليلة عظيمة ينزلها الولاة، ولها سعة حتى أنه ليس لها منزل إلا وفيه لصاحبه بستان، فيه جميع الثمار والرياحين والبقول وكل ما يكون في البساتين، وشرب أهلها من عيون تجري في أنهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص٢٠٣.

(٥٢) النيلوفر: ضرب من الرَّياحين ينبت في المِياهِ الراكدةِ، ملين، صالحٌ للسُّعال، وأوجاعِ الجنب، والرئة، والصَّدر وهو المسمى عند اهل مصر بالشبشتين، ينظر : الزبيدي، تاج العروس، ج١٤،ص٢٧٢؛الفيروزي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب، (ت:٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨،مؤسسة الرسالة للطباعة النسر والتوزيع ، (بيروت،٢٠٠٥م)ج١،ص٤٨٦؛ القسطنطيني ، علي بن بالي (٩٩٢ هـ)، خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام، تح : حاتم صالح الضامن،ط٢،مؤسسة الرسالة ،(بيروت،١٩٨٣م)،ج١،ص٥٨.

(٥٣) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ص٣٢.

(٥٤) المقدسي، احسن التقاسيم، ج١،ص٤٣٣؛ الزبيدي، العراق في العصر العباسي، ص١٩٥.

اما تجار **خراسان** فقد كانوا يأتون الى بغداد ولا بد انهم كانوا يجلبون ما عندهم من سلع ويعرضوها في اسواق بغداد ومن ثم يتبايعون في الاسواق بضاعتهم.[٥٥]

كما ان حجاج خراسان لعبوا دورا مهما في جلب السلع الى اسواق بغداد ففي اثناء قدومهم كانوا يجلبون معهم منتجات بلادهم فيبيعونها لتجار بغداد وهؤلاء التجار كانوا يعرضونها بأسواق بغداد ليشتريها عامة الناس وهؤلاء التجار يجنون ارباحا كثيره من هذه العملية.[٥٦]

وكان يوّرد الى أسواق بغداد العمائم والثياب الخراسانية [٥٧] ومن **اقليم الرحاب**[٥٨] كانت تجلب الابريسم والابواب وثياب الكتان والرقيق والزعفران وثياب الصوف والبسط والوسائد والستور والبغال الجياد.[٥٩]

وقد كانت **الاهواز** ونواحيها تمون اسواق بغداد بالسكر والديباج فمن مدينة تستر يرد الديباج والانماط والفواكه والرصاص والحديد والخز والارز ومصنوعات اخرى.[٦٠]

ومن **نيسابور** تجلب الى بغداد الثياب البيض الخفيفة والعمائم والقز والسمسم وفرو الثعلب والحصر والحبوب والبذر والديباج والتمور والحبال والذهب والبسط والحقائب وبعض المصنوعات الجلدية والخيل والبغال والصابون.[٦١]

ومن مدينة **ارجان**[٦٢] في فارس كانت تورد الى أسواق بغداد بضائع منها الدبس والصابون والتين والزيت والفوط والثياب.[٦٣]

ومن **مهريان** الاسماك والتمور والقرب والجياد ومن شيز[٦٤] الثياب ومن

---

(٥٥) الجاحظ، البخلاء،ط٢، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت ، ١٩١٤هـ) ،ص٤٥.
(٥٦) اليعقوبي، البلدان، ص٣٦؛المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص ٢٧٧.
(٥٧) اليعقوبي، البلدان، ص٣٦.
(٥٨) الرحاب : ناحية في اذربيجان، ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣١.
(٥٩) المقدسي، احسن التقاسيم، ج١،ص٣٨٠.
(٦٠) ابن الحائك ،ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب (ت:٣٣٤هـ)، صفة الجزيرة العربية، د.ط ، مطبعة بريل ليدن (د.مك ،١٨٨٤ م)،ج١،ص٧٦؛ الصابي، أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم (٤٤٨هـ) ، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ،١٩٨٨م)، ج١،ص٣٤٥ ؛ الزبيدي، العراق في العصر البويهي، ص١٩٦.
(٦١) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٢٤؛ العلي، صالح احمد، المنسوجات والالبسة العربية في العهود الاسلامية الاولى، ط١،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، (بيروت، ٢٠٠٣م)،ص١٢١
(٦٢) ارّجان : مدينة كبيرة من اشهر مدن فارس كثيرة الخير بها نخيل كثيرة وزيتون وفواكه الجروم وهى برّيّة بحريّة سهليّة جبليّة وماؤها سيح وبينها وبين البحر مرحلة، ينظر: الاصطخري، المسالك والممالك، ص١٢٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١،ص١٤٣.
(٦٣) المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ج١،ص٤٤٢.
(٦٤) شيز : ناحية بأذربيجان، من فتوح المغيرة بن شعبة صلحاً، ينظر :الهمداني، الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، ج١،ص٥٩٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣،ص٣٨٣؛ القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج١،ص٣٩٩؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اخبار الامكنة والبقاع، ج٢،ص٨٢٦.

سيراف[٦٥] الفوط واللؤلؤ وازر الكتان والموازين[٦٦]، ومن **درا بجرد**[٦٧] كل نفيس من الثياب المرتفعة والبسط الجيدة.[٦٨]

وتمكن التجار في بغداد من السفر الى البلاد القاصية ليجلبوا منها ما ليس في حاضرتهم فحملوا من اليابان انواع الثياب الحريرية والآنية والمصنوعات الدقيقة المثبتة على الخشب الفاخر ومن كوريا العقار الطبي والابريسم.[٦٩]

وكان يجلب من **بلخ** ونواحيها الى أسواق بغداد العنب الطيب والصابون والسمسم والارز والجوز واللوز والزبيب والسمك والعسل والعنب والتين ولب الرمان والكبريت والرصاص والجلود ومن مرجان العنب وحب الرمان ، أما الياقوت والمنسوجات فحملت الى اسواق بغداد من اراضي الترك في أواسط اسيا ومن الخزر العبيد والدروع.[٧٠]

وكانت تورد من **طبرستان**[٧١] اصناف الثياب كالابريسم والصوف والقطن الغالية الثمن[٧٢]، ومن **نهاوند**[٧٣] تحمل الفواكه الى العراق لكثرتها[٧٤] ومن **دامغان**[٧٥] التفاح الجيد[٧٦] ومن **قاشان**[٧٧] تجلب الغضائر القاشانيه.

ومن **قاين**[٧٨] كان يحمل البز واشتهرت **كازرون**[٧٩] بتمرها الجيد يحمل منه الى أسواق بغداد على الرغم من وجود انواع مختلفة من التمور[٨٠].

---

(٦٥) سيراف هي مدينة في فارس على ساحل بحر فارس كانت فرضة الهند ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣،ص٢٩٤.
(٦٦) المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ج١،ص٤٤٢.
(٦٧) دارا بجرد : مدينة بفارس لها عمل واسع يسمى ذلك العمل بكورة دارا بجرد ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١،ص٣٧.
(٦٨) المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ج١،ص٤٤٢.
(٦٩) الضلاعين، مروان عاطف، السلع التجارية في الاسواق، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية الكرك الجامعية، المجلد٣٦، العدد٣، (الاردن،٢٠٠٩ م)، ص٦٢١.
(٧٠) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ج١،ص٢٩؛الدوري، تاريخ العراق الاقتصادي، ص١٠٣.
(٧١) طبرستان : وهي مملكة عظيمة، وهي بلاد كثيرة الحصون، منيعة بالأودية، وأهلها اشراف العجم، وأبناء ملوكهم. وهم أحسن الناس وجوها، ينظر :المنجم، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان،ج١،ص٦٩.
(٧٢) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢،ص٣٨١.
(٧٣) نهاوند، ونهاوند مدينة جليلة كان فيها اجتماع الفرس لما لقيهم النعمان بن مقرن المزني سنة إحدى وعشرين ولها عدة أقاليم، يسكنها أخلاط من العرب والعجم. وخراجها سوى مال الضياع ألفا ألف درهم ينظر : اليعقوبي، البلدان، ص٨٣.
(٧٤) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢،ص٣٨١.
(٧٥) دامغان :بلدة كبيرة بين الريّ ونيسابور، الدامغان مدينة كثيرة الفواكه والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا نهارا، وبها مقسم للماء كسرويّ عجيب، يخرج ماؤه من مغارة في الجبل ينظر :ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢،ص٤٣٣.
(٧٦) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج٢،ص٥١٠.
(٧٧) قاشان: مدينة مشهورة قرب اصبهان ينظر :ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤،ص٢٩٦.
(٧٨) قاين: هي بلدة بين نيسابور واصبهان، ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤،ص٢٠.
(٧٩) كازرون: مدينة مشهورة بفارس بين البحر وشيراز، ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥،ص٣١٠.
(٨٠) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٢٤٤.

ومن اليمن كانت تجلب البرود والكندر والخطر والورس[٨١] والزرافات والجواميس والبغال والحمير والوش وسائر انواع الثياب والعنبر والادوية والعقيق وخير العقيق الْيَمَانِيّ الشَّدِيد الْحمرَة وَكلما كَانَ أصفى كَانَ أَجود فِي الثّمن.[٨٢]

ومن عمان وسواحل الخليج العربي كان التجار يأتون بأفضل أنواع اللؤلؤ[٨٣] ومن سيراف العنبر والكافور والجواهر والخيزران والعاج والتوابل واللؤلؤ.[٨٤]

وجلبت من **الجزيرة العربية** الخيل والنعام ونجائب الأبل والطين الأبيض الذي كان يستخدم للغسيل ولبعض الأدوية.[٨٥]

كانت التجارة بين مدينة السلام وبلاد الشام نشطة ومنظمة لدرجة ان الخضروات تجلب أحيانا من الشام الى أسواق بغداد دون أن يلحق بها أي تلف وكان التفاح الشامي يضرب به المثل في الحسن والطيب والجودة وان مقدار ما كان يجلب منه سنويا ما يقارب ثلاثين الف تفاحة وتوضع في اكياس خاصة من الجلد.[٨٦]

وان السفن التجارية تأتي باستمرار محملة بالبضائع العربية ومنها الدقيق في نهر الفرات ثم تسلك نهر عيسى ونستطيع ان نبين أهمية نهر عيسى اذا عرفنا ان تجارات أرمينية وبلاد الروم من الشمال وحاصلات الشام ومصر من الغرب كانت تصل الى بغداد عن طريقه فضلاً عن المنسوجات الحريرية والقطن والمنسوجات القطنية وزيت الزيتون والسكر والزجاج.[٨٧]

ومن مصر تجلب الثياب الرقاق والقراطيس ودهن البلسان والحمير والبغال والرقيق وكانت القراطيس المصرية تصل باستمرار الى بغداد فلما انقطعت استعمل الكاغد السلطاني العريض يكتب به في العهود والولايات والألقاب وَمَا يكْتب بِهِ إِلَى أَصْحَاب الْأَطْرَاف ويكتبون بِهِ.[٨٨]

(٨١) الورس: هو نبات يجلب من اليمن يشبه السمسم وهو اصفر يوجد على قشور شجر ينحت منها ويجمع وهو شبيه بالزعفران المسحوق وهو حار يابس ولونه ايضا احمر ينظر : الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ج١،ص١٩٤؛ الحميري ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم،ج١١، ص٧١٢٣؛ البعلي، المطلع على الفاظ المقنع، ج١،ص٢٠٨؛ الفيروزي، القاموس المحيط، ج١،ص٥٧٩؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٧،ص٨.

(٨٢) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ج١،ص١٥؛المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص ٢٠٥.

(٨٣) الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ج١،ص١٥٦؛ ابن خلدون، ديوان المبتدا والخبر ، ج٤، ص١٢٠.

(٨٤) السيرافي، رحلة السيرافي، ص٨٩.

(٨٥) المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص٢٠٥.

(٨٦) الشابشتي، ابو حسن علي بن محمد (ت:٣٨٨هـ)، الديارات، د.ط ، (د.مط ، د.مك ، د.ت) ،ج١،ص٣٦.

(٨٧) اليعقوبي، البلدان، ج١،ص٤٤؛ المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص ١٧٣.

(٨٨) الصابي، رسوم دار الخلافة، ط٢، دار الرائد العربي، (بيروت، ١٩٨٦م)، ج١، ص١٢٦.

ومن المغرب والاندلس كانت تجلب التمور والبزاة واللبود[٨٩] والعنبر المعروف بالعنبر المغربي يؤتى به من بحر الاندلس فيحمله التجار الى مصر وهو شبيه في لونه بالعنبر الشحري وقد يغالط به[٩٠].

ومن ارمينية تجلب اللبود والفرش والبسط والرقاق والصوف وقد اكتسب الخز الارمني شهرة واسعة لجودته فكان يفرش على كرسي الخليفة ليجلس عليه ومجلس الخليفة كان معظمة من الفرش الارمني صيفاً وشتاء ومنها كانت ترد الوسائد والمقاعد المصبوغة بالقرمز وهو صبغ احمر يصبغ به الصوف ومنها يجلب السمك ومنها ايضا كانت ترد البغال والجياد واشتهرت بغال أرمينية بسلامة الجسم والفراهة وصبرها وجلدها.[٩١]

وكان يجلب من **سواحل افريقيا الشرقية** الصبر وأنواع أخرى من العقاقير والرقيق الاسود.[٩٢]

وقد استمرت سلع الموصل تورد الى اسواق بغداد وقد كان يردها عشرون الف رطل من العسل وايضا الستور والمسوح والدراج والسماني وكذلك ترد من الموصل الحبوب والعسل والفحم والشحوم والجبن والمن والسماق وحب الرمان والحديد والسكاكين والنشاب والسلاسل.[٩٣]

إنّ اكثر ميرة بغداد كانت ترد **من اقليم اقور**[٩٤] ومن سنجار كانت ترد الى أسواق بغداد اللوز وحب الرمان والقصب والسماق ومن **نصبين** شاه بلوط[٩٥] والفواكه والموازين والدوايات والكواذين والرصاص ومن الرقة الصابون والجوز والزيت والأقلام ومن حران عسل النحل والقطن والموازين.[٩٦]

وورد الى أسواق بغداد من **واسط** البسط الكبيرة والشعير والارز والسمسم ومن ميسان الانماط والوسائد[٩٧].

(٨٩) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ج١،ص٢٣.
(٩٠) اليعقوبي، البلدان، ج١،ص٢١١.
(٩١) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢،ص٣٤٢؛ المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص٢٠٧؛ الزبيدي، العراق في العصر البويهي، ص١٩٧.
(٩٢) المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص٢٠٨.
(٩٣)الجاحظ، التبصر بالتجارة، ص٣٣؛ الثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ج١،ص٥٣٨.
(٩٤) اقليم اقور: وهو ايضا أقليم نفيس ثم له فضل لان به مشاهد الأنبياء ومنازل الأولياء به استقرّت سفينة نوح على الجودي وبه سكن أهلها وبنوا مدينة ثمانين وبه تاب الله على قوم يونس،ينظر: المقديسي، احسن التقاسيم، ج١،ص١٣٦.
(٩٥) شاة يلوط : وهو شيء أكبر من البندق وأطيب ليس بمدوّر ينظر المقديسي، احسن التقاسيم، ج١،ص١٤٥.
(٩٦) المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٤٥
(٩٧) الجاحظ، التبصرة بالتجارة، ج١،ص٣٢

ومن **الكوفة** كانت ترد الى أسواق بغداد كميات كبيرة من الطعام لتجار بغداد اذ كانت تزود الكوفة الى أسواق بغداد الحبوب وغيرها من المنتجات الغذائية أما البصرة فكان يجلب منها الى أسواق بغداد التمور وعن طريق مرسى البصرة والابلة.[٩٨]

ومن البضائع التي كانت ترد الى أسواق بغداد الهدايا التي كان يرسلها الولاة من الاقاليم ففي سنة (١٨٩هـ-٨٠٤م) كان والي خراسان علي بن عيسى بن هامان قد ارسل الى الخليفة هارون الرشيد هدايا ثمينة منها الخيل والرقيق والمسك والاموال ومع أن هذه الحاجيات كانت قد عظمت في نظر الخليفة واستبشر بها إلا انّ وزيره يحيى بن خالد البرمكي[٩٩] قال لو أمرني أمير المؤمنين لأتيته بضعفها الساعة من بعض تجار الكرخ وهذا يدل على أن أسواق بغداد كانت عامرة وتغص بشتى الحاجيات الثمينة التي ترد اليها من مناطق مختلفة.[١٠٠]

ومعظم هذه البضائع التي تورد الى بغداد كان يجلبها تجار عراقيون خاصة من اهل بغداد و البصرة فقد اشتهروا بحبهم للأسفار البعيدة في نواحي الشرق والغرب.[١٠١]

لقد حرص العباسيون على إقامة أُحسن العلاقات مع حكومات الشرق سواء كان مع الهند ام الصين والدليل ان مراكب الهند والصين المحملة بأنواع التجارات و ما تحمله المراكب من سلع ترد على اسواق بغداد وبسبب كثرة ازدحام السفن في مرساها عند باب البصرة حيث كانت ترى مشتبكة في هذا المكان بين صاعد ومنحدر.[١٠٢]

ونستدل من هذه الانواع العديدة من صنوف الامتعة التي كانت تستوردها بغداد من جهات مختلفة من العالم على وثائق الصلات التجارية بين العراق وبين هذه الاقطار وكانت السلع ترد باستمرار الى بغداد اذا ما اعترضها مانع في الطريق كما كان يحدث في بعض الاحيان في اثناء الفتن والثورات الداخلية او عصابات من اللصوص المتمردين وقطاع الطرق[١٠٣] وقد ذكر ابن الاثير[١٠٤] بقولة "وورد الى ميناء بغداد اكثر من مائتي سفينة محملة بصنوف الامتعة".

---

(٩٨) الابلة : بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة، وهي أقدم من البصرة ،ينظر : الحميري، الروض المعطار،ج١،ص٨ .

(٩٩) يحيى بن خالد البرمكي :هو ابو الفضل يحيى بن خالد ين برمك وزير الخليفة هارون الرشيد كان جده برمك من مجوس بلخ وقد رفع الخليفة الرشيد محله وجعله من وزرائه وجعل اصدار الامور وايرادها اليه ثم غضب عليه الخليفة وحبسه فمات في حبسه في الرقة سنة ١٩٠هـ وله سبعون سنة، ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت:٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان، تح: احسان عباس ، د.ط ، دار الثقافة ،(لبنان ، د.ت)،ج٦،ص٢١٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج٤،ص٩٩٩.

(١٠٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤،ص٦٧٣.

(١٠١) ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ص١١-١٢؛ المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص٢٠٩.

(١٠٢) ابن حوقل، صورة الارض، ج١،ص٢٣٨؛ الالوسي، تجارة العراق البحرية، ص٤٨.

(١٠٣) المسري، تجارة العراق في العصر العباسي، ص٢٠٩.

(١٠٤) الكامل في التاريخ، ج٦،ص٢٣٣.

الخاتمة

نسأل الله ان يتم بالصالحات اعمالنا وان ينير لنا سبل الخير وطرق العلم فبعد اكمال دراستنا عن (اهم السلع الواردة الى اسواق بغداد في العصر العباسي) تبين لنا بأن البحث عن مثل تلك المواضيع يعد من الدراسات التاريخية المهمة لانه يسلط لنا الضوء على حقائق تاريخنا وحضارتنا وانجازاتنا بين الأمم الاخرى وقد وصلت الى عدة نتائج تطرقت لها في ثنايا البحث:

- ان موقع بغداد أدى الى سهولة المواصلات بينها وبين بلدان الشرق والغرب وكان معظمها يقع في قبضة العباسيين

- تبين لنا ان الثراء الواسع الذي بلغه العباسيون مع تأثرهم بمظاهر الحضارة الفارسية ورغبتهم الشديدة في تزويد قصورهم بمثل هذه السلع النادرة

- محاولات الطبقات العامة تقليد الطبقات الغنية مما ترتب عليه كثرة الدائن والمدين

- محبة أهل بغداد للاسفار ولا سيما البصرة واتساع رقعة الدولة الاسلامية ووحدة النقد وان هذه الاسباب جعلت السلع والبضائع تتقاطر من اطراف العالم بكميات هائلة الى اسواق بغداد

- تبين لنا ان السلع التي تستوردها بغداد كانت تفوق السلع الصادرة وهذا يدل ان التجارة في العراق زمن العباسيين كانت تعتمد على الاستيراد اكثر من اعتمادها على التصدير

المصادر

- ابن الاثير، الكامل في التاريخ.
- ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم
- ابن الحائك ،ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب (ت:٣٣٤هـ)، صفة الجزيرة العربية، د.ط ، مطبعة بريل ليدن (د.مك ،١٨٨٤ م)
- ابن الفقية، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق(ت:٣٦٥هـ)، البلدان، تح :يوسف الهادي ،ط١،عالم الكتب ، (بيروت ، ١٩٩٦م)
- ابن الوردي ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر (ت:٨٥٢هـ) ، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تح : أنور محمود زناتي، ط١،مكتبة

الثقافة الاسلامية ،(القاهرة ،٢٠٠٨م)

- ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت:٧٧٩هـ) ،رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، د.ط ،اكاديمية المملكة المغربية،(الرباط ، ١٩٩٧م)
- ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله (ت:٢٨٠هـ)،المسالك والممالك، د.ط ، دار صادر ،(بيروت، ١٨٨٩).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت:٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وابناء انباء الزمان، تح: احسان عباس ، د.ط ، دار الثقافة ،(لبنان ، د.ت)،
- ابن عبد الحق، عبد المؤمن ابن الشمائل القطيعي البغدادي (ت:٧٣٩هـ) ،مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل ،(بيروت ، ١٩٩١م)،.
- الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس(ت٥٦٠هـ)،نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١،عالم الكتب، (بيروت،١٩٨٨م)
- الالوسي، عادل محي الدين ، تجاره العراق البحرية مع اندنوسيا حتى اواخر القرن السابع الهجري اواخر القرن الثالث عشر الميلادي ،د.ط ،دار الحرية ،(بغداد ،١٩٨٤م).
- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد(ت:٤٨٧هـ) المسالك والممالك، د.ط ، دار الغرب الاسلامي ،(د.مك ، ١٩٩٢م)،
- الجاحظ، البخلاء،ط٢، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت ، ١٩١٤هـ) .
- الجاحظ، التبصره بالتجارة
- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت:٩٠٠هـ) الروض المعطار في خبر الاقطار، تح : احسان عباس ،ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة ،(بيروت ، ١٩٨٠ م) .
- الدوري، مقدمة في تاريخ الاقتصادي العربي،ط٣،دار الطليعة ،(بيروت ،١٩٨٠م).
- السيرافي، ابو زيد حسن بن يزيد(ت:٣٣٠هـ)، رحلة السيرافي، د.ط، المجمع الثقافي، (ابو ظبي، ١٩٩٩م).
- الشابشتي، ابو حسن علي بن محمد (ت:٣٨٨هـ)، الديارات، د.ط ، (د.مط ، د.مك ، د.ت).
- الصابي، أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم (٤٤٨هـ) ، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ،١٩٨٨م)
- الصابي، رسوم دار الخلافة، ط٢، دار الرائد العربي، (بيروت، ١٩٨٦م).
- الصيني، بدر الدين حي، العلاقات بين العرب والصين، ط١،د.مط ، (القاهرة،١٩٥٠م).
- الضلاعين، مروان عاطف، السلع التجارية في الاسواق، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية الكرك الجامعية، المجلد٣٦، العدد٣، (الاردن،٢٠٠٩ م)، ص٦٢١.
- الطبري، تاريخ الرسل والملوك
- العزيزي، الحسن بن احمد (ت:٣٨٠هـ)،المسالك الممالك، (د.ط، د.مط، د.مك، د.ت)،.
- العلي، صالح احمد، المنسوجات والالبسة العربية في العهود الاسلامية الاولى، ط١،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، (بيروت، ٢٠٠٣م)

- الغزي، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى، (ت:١٣٥١هـ)، نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢،دار القلم، (حلب،١٩٩٩م).
- الفيروزي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب، (ت:٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨،مؤسسة الرسالة للطباعة النسر والتوزيع ، (بيروت،٢٠٠٥م)
- القرشي، خريدة العجائب وفريدة الغرائب.
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت:٦٨٢هـ)،اثار البلاد واخبار العباد، د.ط ، دار صادر (بيروت ، د.ت)
- القسطنطيني ، علي بن بالي (٩٩٢ هـ)، خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام، تح : حاتم صالح الضامن،ط٢،مؤسسة الرسالة ،(بيروت،١٩٨٣م)،.
- المسري، تجارة العراق في العصر العباسي،.
- المسعودي ،اخبار الزمان، د.ط ، دار الأندلس ، (بيروت، ١٩٩٦م)،.
- المسعودي، علي بن حسين بن علي(ت:٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١،مكتبة العصرية ،(بيروت ، ٢٠٠٥م)،
- المنجم، اسحاق بن الحسين (ت:ق٤هـ)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط١، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٣م).
- مؤلف مجهول، (ت:٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تح : سيد يوسف هادي، د.ط، دار الثقافة للنشر، (القاهرة،٢٠٠٤م).
- الهمداني، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت:٥٨٤هـ)،الاماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر (د.مك ،١٩٩٥م)
- ول ديورانت ، وليام جيمس (ت:١٩٨١ م)، قصة الحضارة، تر: زكي نجيب محمود وآخرون ،د.ط ،دار الجيل ،(بيروت ،١٩٨٨م).
- ياقوت الحموي، معجم البلدان.
- اليعقوبي، البلدان.

Reference:

- Al-Ali, Saleh Ahmed, Arab Textiles and Clothing in the Early Islamic Periods, 1st ed., Dar al-Matbouat for Distribution and Publishing, Beirut, 2003.
- Al-Alusi, Adel Mohieddin, Iraq's Maritime Trade with Indonesia until the Late 7th Century AH / 13th Century AD, (n.p.), Dar al-Hurriya, Baghdad, 1984.
- Al-Azizi, Al-Hasan ibn Ahmad (d. 380 AH), Al-Masalik wal-Mamalik (The Routes and Kingdoms), (n.p.), (n.p.), (n.d.(.
- Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah ibn Abdulaziz ibn Muhammad (d. 487 AH), Al-Masalik wa al-Mamalik (The Routes and Kingdoms), (n.p.), Dar al-Gharb

al-Islami, (n.p.), 1992.

- Al-Dalain, Marwan Atef, Commercial Goods in Markets, Journal of Humanities and Social Sciences, Al-Karak University College, vol. 36, issue 3, Jordan, 2009, p. 621.
- Al-Duri, Introduction to the Economic History of the Arabs, 3rd ed., Dar al-Tali'a, Beirut, 1980.
- Al-Fayrouzi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (d. 817 AH), Al-Qamus al-Muhit (The Comprehensive Dictionary), ed. Muhammad Na'im al-Arqsusi, 8th ed., Al-Resala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, 2005.
- Al-Ghazi, Kamil ibn Hussein ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 1351 AH), Nahr al-Dhahab fi Tarikh Halab (The River of Gold in the History of Aleppo), 2nd ed., Dar al-Qalam, Aleppo, 1999.
- Al-Hamdani, Abu Bakr Muhammad ibn Musa ibn Uthman al-Hazimi (d. 584 AH), Al-Amakin (Places), ed. Hamad ibn Muhammad al-Jasir, Dar al-Yamama, (n.p.), 1995.
- Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Abdul-Mun'im (d. 900 AH), Al-Rawd al-Mi'tar fi Khabar al-Aqtar (The Fragrant Garden in the Accounts of Lands), ed. Ihsan Abbas, 2nd ed., Nasser Foundation for Culture, Beirut, 1980.
- Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abdullah ibn Idris (d. 560 AH), Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq (The Delight of Those Who Seek to Traverse the Horizons), 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut, 1988.
- Al-Jahiz, Al-Bukhala' (The Misers), 2nd ed., Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, 1914.
- Al-Jahiz, Al-Tabsirah bil-Tijara (Insight into Trade.(
- Al-Mas'udi, Akhbar al-Zaman (The News of Time), (n.p.), Dar al-Andalus, Beirut, 1996.
- Al-Mas'udi, Ali ibn Hussein ibn Ali (d. 346 AH), Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar (The Meadows of Gold and Mines of Gems), 1st ed., Maktabat al-Asriya, Beirut, 2005.
- Al-Masri, Trade in Iraq during the Abbasid Era.
- Al-Munajjim, Ishaq ibn al-Hussein (d. 4th century AH), Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhura fi Kull Makan (The Coral Hills: Famous Cities Everywhere), 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut, 1983.
- Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmoud (d. 682 AH), Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad (Monuments of Lands and Accounts of People), (n.p.), Dar Sader, Beirut, (n.d.(.
- Al-Qurashi, Kharidat al-Aja'ib wa Faridat al-Ghara'ib (The Unique Pearl of Wonders and Rare Marvels.(
- Al-Qustantini, Ali ibn Bali (d. 992 AH), Khayr al-Kalam fi al-Taqassi 'an Aghlat al-'Awam (The Best of Speech on Investigating the Mistakes of the Common Folk), ed. Hatem Saleh al-Damin, 2nd ed., Al-Resala Foundation, Beirut, 1983.
- Al-Sabi, Abu al-Hasan Hilal ibn al-Muhsin ibn Ibrahim (d. 448 AH),

Tuhfat al-Umara' fi Tarikh al-Wuzara' (The Gift of Princes in the History of Ministers), 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1988.

- Al-Sabi, Rasum Dar al-Khilafa (The Customs of the Caliphate's Court), 2nd ed., Dar al-Ra'id al-Arabi, Beirut, 1986.
- Al-Shabushti, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad (d. 388 AH), Al-Diyarat (Monasteries), (n.p.), (n.p.), (n.d.(.
- Al-Sini, Badr al-Din Hai, Arab-Chinese Relations, 1st ed., (n.p.), Cairo, 1950.
- Al-Sirafi, Abu Zayd Hasan ibn Yazid (d. 330 AH), Rihlat al-Sirafi (The Journey of Al-Sirafi), (n.p.), The Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1999.
- Al-Tabari, Tarikh al-Rusul wal-Muluk (The History of Prophets and Kings.(
- Al-Ya'qubi, Al-Buldan (The Lands).
- Anonymous (d. 372 AH), Hudud al-Alam min al-Mashriq ila al-Maghrib (The Boundaries of the World from East to West), ed. Sayed Yusuf Hadi, (n.p.), Dar al-Thaqafa, Cairo, 2004.
- Ibn Abd al-Haqq, Abdul-Mu'min ibn al-Shama'il al-Quti'i al-Baghdadi (d. 739 AH), Marasid al-Ittila' ala Asma' al-Amkina wal-Biqa' (Observations on the Names of Places and Locations), 1st ed., Dar al-Jil, Beirut, 1991.
- Ibn al-Athir, Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History).
- Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq (d. 365 AH), Al-Buldan (The Book of Lands), ed. Yusuf al-Hadi, 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut, 1996.
- Ibn al-Ha'ik, Abu Muhammad al-Hasan ibn Ahmad ibn Ya'qub (d. 334 AH), Sifat al-Jazira al-Arabiya (Description of the Arabian Peninsula), (n.p.), Brill Printing Press, Leiden, 1884.
- Ibn al-Jawzi, Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wal-Umam (The Organized History of Kings and Nations).
- Ibn al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs Umar ibn al-Muzaffar (d. 852 AH), Kharidat al-Aja'ib wa Faridat al-Ghara'ib (The Unique Pearl of Wonders and Rare Marvels), ed. Anwar Mahmoud Zanati, 1st ed., Maktabat al-Thaqafa al-Islamiya, Cairo, 2008.
- Ibn Battuta, Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 779 AH), Rihlat Ibn Battuta: Tuhfat al-Nuzzar fi Ghara'ib al-Amsar wa Aja'ib al-Asfar (The Journey of Ibn Battuta: A Gift to Those Who Contemplate the Wonders of Cities and the Marvels of Traveling), (n.p.), Academy of the Kingdom of Morocco, Rabat, 1997.
- Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr (d. 681 AH), Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman (Deaths of Notables and Accounts of the Sons of the Age), ed. Ihsan Abbas, (n.p.), Dar al-Thaqafa, Lebanon, (n.d.(.
- Ibn Khordadbeh, Abu al-Qasim Ubayd Allah (d. 280 AH), Al-Masalik wa al-Mamalik (The Routes and Kingdoms), (n.p.), Dar Sader, Beirut, 1889.
- Will Durant, The Story of Civilization, trans. Zaki Naguib Mahmoud et al., (n.p.), Dar al-Jil, Beirut, 1988.

- Yaqut al-Hamawi, Mu‘jam al-Buldan (The Dictionary of Countries).

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 1, Volume 22, March 2025 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the first issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 15 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore ،our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Instructions to Authors

1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit (Publication Ethics).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:

Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. (Editing Language)

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: https://juah.uoanbar.edu.iq/

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

Index of published Articles

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Role of the Dulaim in the Coronation of King Faisal I	Mariam Faiq Ali Dr. Jamal Hashim Ahmed	1-19
2	The Military Coup in Portugal and It's Impact on the Internal Situation (1974-1976)	Dr. Hussein Hammad Abed	20-35
3	Sea Admirals in the Rashidun Era	Ban Aftan Tuma Dr. Mudhir Abid Ali	36-64
4	The Imported Goods to Baghdad Markets at the Time of Abbasid Era	Hind Mohammed Salih Dr. Zabin Khalaf Nawaf	65-83
5	The Political Conditions in Deir ez-Zor (December 7, 1918 - January 11, 1919)	Yasmin M. Mahmoud Dr. Yousif Sami Farhan	84-98

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Assessment of the vulnerability of landslides and their impact on Road No. 12 using statistical methods and geographic information systems	Thikrayat Mezal Mahimid Dr. Ahmed F. Fayyadh	99-117
7	Severe Weather in Baghdad Governorate	Dr. Oras Gh. AbdulHussein	118-142
8	Geographical Analysis of Fragile Groups in Anbar Governorate	Dr. Enas Mohammed Saleh	143-175
9	The Role of Geographic Information Systems in Shaping Contemporary Geographic Thought: A Philosophical Perspective	Dr. Omer A. Al Qassab Aahed Dh. Al Hamamy	176-201
10	Hydrological Characteristics of the Northern Valley Basins of Lake Haditha	Hiyam Atallah Ahmed Dr. Ameer M. Khalaf	202-217

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Psychological Stressors and Psychological Recovery Among University Students During and After Psychological Distress (Covid-19 as a Model)	Dr. Fuaad Mohammed Freh Dr. Muhand M. A. Noor Wadah Satea	218-238
12	Online Education Research in the Islamic World: A Bibliometric Systematic Review	Dr. Hasan M. Abu Hasna Dr. Fatima Saleh Al Blooshi	239-299
13	Big Five Personality Traits and Its Relationship to Risk-Taking Behavior among Yemeni Police Officers: A Field Study in the Capital Secretariat (Sana'a)	Abdullah H. Ali Jwlah Dr. Eman Saleh Ahmed	300-361
14	The Correlation Between British Virtual Materials and Improving EFL Students' Vocabulary and British Chunks Awareness	Dr. Abdullah Ayed Hardan	362-385

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	Teaching Literature and Arabic Texts using the Guided Imagery Strategy and its Impact on the Achievement of Fifth-Grade Science Female Students and their Future Thinking	Basim Mohammed Mehidi	386-411

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web

Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 1, March 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).